

\* (القرآن الشريف) \*

\* (سورة فاتحة) \*

\* (تفسير ابن عباس) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله أجمعين

(أخبرنا) عبد الله

الثقة ابن المأمون

الهروي قال أخبرنا أبي

قال أخبرنا أبو عبد الله

قال أخبرنا أبو عبد الله

محمود بن محمد الرازي

قال أخبرنا عباس بن

عبد المجيد الهروي قال

أخبرنا علي بن اسحق

السمرقندي عن محمد بن

سروان عن الكلبى عن

أبي صالح عن ابن

عباس قال الباء بهاء

الله وبه بحته و بلاؤه

وبركته وابتداء اسمه

بارئى السنين سناؤه

وسمؤه أى ارتطاعه

وابتداء اسمه سميع

الميم ملكه ومجده ومنته

على عبادة الذين هداهم

الله تعالى للإيمان

وابتداء اسمه محمد

(الله) معناه الخلق

يألهون وينالسون

البسمه أى يتضرعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أحيا من شاء ما نثر الأثر بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل الينا بالاسناد العالى من الخبر المأثور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تضاعف لصاحبها الاجور وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى أسفر بخره الصادق فمحا ظلمات أهل الزيغ والفجور صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوى العلم المرفوع والفضل المشهور صلاة وسلاما دائما على عمر اليماني والدهور \* (وبعد) \* فلما ألفت كتاب ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم وتم بحمد الله فى مجلدات فكان ما أورده فيه من الآثار باسناد الكتب المخرج منها واردات وأيت قصور أكثر اللهم عن تحصيله ورغبتهم فى الاقتصار على متون الاحاديث دون الاسناد وتطويله فلخصت منه هذا المختصر فتصمرا فيه على من الأنومصدا بالعزو والتخرج الى كل كتاب معتبر \* (وسميته بالدر المنثور فى التفسير بالمأثور) \* والله أسأل ان يضاعف لمؤلفه الأجر ويعصمه من الخطأ والزور بمنه وكرمه انه البر الغفور

\* (سورة فاتحة الكتاب مكية وآيها سبع) \*

\* أخرج عبد بن حميد فى تفسيره عن ابراهيم قال سألت الاسود عن فاتحة الكتاب أمن القرآن هى قال نعم \* وأخرج عبد بن حميد وشيخه نصر المروزي فى كتاب الصلاة وابن الانبارى فى المصاحف عن محمد بن سيرين ان أبى بن كعب كان يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين واللهم اياك نعبد واللهم اياك نستعين ولم يكتب ابن مسعود شيئا منهن وكتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين \* وأخرج عبد بن حميد عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يكتب فاتحة الكتاب فى المصحف وقال لو كتبها المكتبت فى أول كل شئ \* وأخرج الواحدى فى أسباب النزول والشعلبي فى تفسيره عن علي رضى الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش \* وأخرج ابن أبى شيبه فى المصنف وأبو نعيم والبيهقى كلاهما فى دلائل النبوة والواحدى والشعلبي عن أبى يعقوب عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخديجة انى اذا خلوت

وحسدى سمعت نداء فقد والله خشيت ان يكون هذا امر اذ قالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فواته  
انك لتؤدى الامانة وتوصل الرحم وتصدق الحديث فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ذكرت حديثا حديثا لها وقالت اذهب مع محمد الى ورقة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ أبو بكر  
بيده فقال انطلق بنا الى ورقة فقال ومن أحبك قال حديثا فانا لقا اليه فقصا عليه فقال اذا خلوت وحسدى  
سمعت ندا غلظني يا محمد يا محمد فانطلق هار باقى الارض فقال لا تفعل اذا أتاك فأنبت حتى تسمع ما يقول ثم اتيتني  
فأخبرني فلما دخلنا ناداه يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى يبلغ ولا الضالين قال قل لا اله الا الله  
فأتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ورقة ابشر ثم ابشر فاني أشهد انك الذى بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس  
موسى وانك نبي مرسل \* وأخرج أبو نعيم فى الدلائل من طريق ابن اسحق حدثني اسحق بن يسار عن رجل  
من بنى سلمة قال لما أسلم فتيمان بنى سلمة وأسلم ولد عمرو بن الجوح قالت امرأته عمرو له هل لك ان تسمع من ابنك  
ما روى عنه فقال اخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل فقرا عليه الحمد لله رب العالمين الى قوله الصراط المستقيم  
فقال ما أحسن هذا وأجمله وكل كلامه مثل هذا فقال يا أبا عبد الله ما أحسن من هذا وذلك قبل الهجرة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة فى المصنف وأبو سعيد بن الاعرابى فى معجمه والطبرانى فى الاوسط من طريق مجاهد عن أبي هريرة  
ان ابليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة \* وأخرج وكيع والغريابى فى تفسيريهما وأبو  
عبيد فى فضائل القرآن وابن أبي شيبة فى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر فى تفسيريه وأبو بكر بن الانبارى  
فى كتاب المصاحف وأبو الشيخ فى العظمة وأبو نعيم فى الحلية من طريق عن مجاهد قال نزلت فاتحة الكتاب  
بالمدينة \* وأخرج وكيع فى تفسيره عن مجاهد قال نزلت فاتحة الكتاب بمدينة \* وأخرج أبو بكر بن الانبارى  
فى المصاحف عن قتادة قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة \* وأخرج ابن الضريس فى فضائل القرآن عن أنس بن  
محمد بن سيرين كان يقول يكبره ان يقول أم القرآن ويقول قال الله وعنده أم الكتاب ولكن فاتحة الكتاب  
\* وأخرج الدارقطنى وصححه والبيهقى فى السنن عن أبي هريرة بنى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم  
احدى آياتها \* وأخرج البخارى والدارقطنى فى مسنده وأبو داود والترمذى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي  
مردويه فى تفسيرهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم  
الكتاب والسبع المثاني \* وأخرج أحمد فى مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه فى  
تفسيرهم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لام القرآن هى أم القرآن وهى فاتحة الكتاب  
وهى السبع المثاني وهى القرآن العظيم \* وأخرج الثعلبى عن عبد الجبار بن العلاء قال كان سفيان بن عيينة  
يسمى فاتحة الكتاب الوافية \* وأخرج الثعلبى عن عفيف بن سالم قال سألت عبد الله بن يحيى من أبى كثير  
عن قراءة الفاتحة خلف الامام فقال عن الكافية تسأل قات وما الكافية قال الفاتحة اما علمت انها تكفى  
عن سواها ولا يكفى سواها عنها \* وأخرج الثعلبى عن الشعبي ان رجلا شكك اليه وجع الخاصرة فقال  
عائلا يا اساس القرآن قال وما أساس القرآن قال فاتحة الكتاب \* وأخرج الدارقطنى والبيهقى فى السنن  
بسند صحيح عن عبد خير قال سئل على رضى الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقيل له انما هى  
ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية \* وأخرج الطبرانى فى الاوسط وابن مردويه فى تفسيره  
والبيهقى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن  
الرحيم احدها ن وهى السبع المثاني والقرآن العظيم وهى أم القرآن وهى فاتحة الكتاب \* وأخرج  
الدارقطنى والبيهقى عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن  
الرحيم قال أبو هريرة هى آية من كتاب الله اقرأوا ان شئتم فاتحة الكتاب فانها الآية السابعة \* وأخرج ابن  
الانبارى فى المصاحف عن أم سلمة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت

اليه عند الخواشع ونزول  
الشهداء (الرحمن)  
العاطف على السبر  
والفاخر بالرزق لهم  
ودفع الآفات عنهم  
(الرحيم) خاصة على  
المؤمنين بالمغفرة  
وادخالهم الجنة ومعناه  
الذى يسر عليهم  
الذنوب فى الدنيا ورحمهم  
فى الآخرة فبذلك دخلهم  
الجنة  
\* (ومن سورة فاتحة  
الكتاب وهى مدينة  
ويقال مكة) \*  
\* (بسم الله الرحمن  
الرحيم) \*  
وباسناده عن ابن عباس  
فى قوله تعالى (الحمد  
لله) يقول الشكر لله  
وهو ان صنع الى خلقه  
نعمه وهى يقال الشكر  
لله بنعمة السوايغ على  
عباده الذين هداهم  
للايمان ويقال الشكر  
والوحدانية والالهية لله  
الذى لا ولد له ولا شريك  
له ولا معين له ولا وزير  
له (رب العالمين) رب كل  
ذى روح داب على وجه  
الارض ومن أهل  
السماء ويقال سيد  
الجن والانس ويقال  
خالق الخلق ورازقهم  
وحوالهم من حال الى حال  
(الرحمن) الرقيق من  
الرقة وهى الرخسة

(الرحيم) الرفيق (مالك)  
 يوم الدين) قاضي يوم  
 الدين وهو يوم الحساب  
 والقضاء فيه بين الخلائق  
 أي يوم يدان الناس  
 بأعمالهم لا قاضي غيره  
 (إياك نعبد) لك نوحده  
 ولك نطيسع (وإياك  
 نستعين) بك نستعين على  
 عبادتنا ومنك نستوثق  
 على طاعتك (اهدنا  
 الصراط المستقيم)  
 أرشدنا للدين القائم  
 الذي نرضاه وهو الاسلام  
 ويقال ثبتنا عليه  
 ويقال هو كتاب الله  
 يقول اهدنا الى حلاله  
 وحرامه وبيان ما فيه  
 (صراط الذين أنعمت  
 عليهم) دين الذين  
 مننت عليهم بالدين وهم  
 أصحاب موسى من قبل  
 ان تغير عليهم نعم الله بان  
 ظلل عليهم الغمام وأنزل  
 عليهم المن والسوى  
 في التيسر ويقال هم  
 النبيون (غير المغضوب  
 عليهم) غير دين اليهود  
 الذين غضبت عليهم  
 وخذلهم ولم تحفظ  
 قلوبهم حتى نودوا  
 (ولا الضالين) ولا دين  
 النصرى الذين ضلوا  
 عن الاسلام (آمين)  
 كذلك تكون أمنتته  
 ويقال فايكن كذلك  
 ويقال وبنا فعل بنا

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال هي سبع أيام سلمة \* وأخرج أحمد والبخاري والدارمي وأبو داود  
 والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلم أجبه فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لا علم لنا أعظم سورة في القرآن قبل  
 ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما أردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لا علم لنا أعظم سورة في القرآن  
 قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته \* وأخرج أبو يعقوب وأحمد والدارمي  
 والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وابن المنذر والحاكم وصححه والنسائي وابن خزيمة وابن مردويه وأبو ذر  
 الهروي في فضائل القرآن والبيهقي في سننه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبي بن  
 كعب فقال يا أبي وهو يصلي فالتفت أبي فلم يجبه ففصل أبي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله اني  
 كنت في الصلاة قال أفلم تجد فيما أوحى الله الي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولأعوذان  
 شاء الله قال أتعب ان أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم  
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة فقرأ بأبام القرآن فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع من  
 المثاني أو قال السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته \* وأخرج الدارمي والترمذي وحسنه والنسائي  
 وعبد الله بن أحمد بن حنبل في رواة المسند وابن الضريس في فضائل القرآن وابن جرير وابن خزيمة والحاكم  
 وصححه من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل  
 الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثل أم القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم  
 الذي أوتيت وهي مقسومة بيني وبين عبدي وعبدي ما سأله \* وأخرج مسلم والنسائي وابن حبان والطبراني  
 والحاكم عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جبريل اذ سمع نقيض من السماء من  
 فوق فرفع جبريل بصره الى السماء فقال يا محمد هذا ملك قد نزل الى الارض قط قال فاني النبي صلى الله  
 عليه وسلم فسلم عليه فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما الم نور من ماني قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة  
 لن تقرأ حرفاً منهن مما الأوتيته \* وأخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن أبي زيد وكانت له حجة قال كنت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة فسمع رجلاً يتكلم بقرآنا ثم قرأ بأبام القرآن فقام النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاستمع حتى ختمها ثم قال ما في الارض مثلها \* وأخرج أبو يعقوب وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية  
 ثلاثين راكباً فزلنا بقوم من العرب فسأناهم أن يضيفونا قالوا فاذع سيدهم فأتونا فقالوا ذكركم أحد برقي من  
 العقر فقلت نعم أنا اراكن لا أفعل حتى تعطوا ناشياً قالوا فانا نعطيك ثلاثين شاة فنقال فقرأت عليهم الحمد سبع  
 مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال  
 أما علمت انهم ارقية اقسموها واضربواكم بسهم \* وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان  
 نقرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه لبديع أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال  
 هل فيكم من راق ان في المسعر جلالدبعاً أو سلمياً فاقاطل رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاه فبرأ فجاء بالشاه  
 الى أصحابه ففكروها وذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أحرا حتى قدموا المدينة فسالوا يا رسول الله أئذ على كتاب  
 الله أحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحرق ما أخذتم عليه أحرا كتاب الله \* وأخرج أحمد والبيهقي في  
 شعب الايمان بسند جيد عن عبد الله بن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الا أخبرك بأخير سورة نزلت  
 في القرآن قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب وأحسبها قال فيها شفاء من كل داء \* وأخرج الطبراني في الاوسط  
 والدارقطني في الافراد وابن عساكر بسند ضعيف عن السائب بن يزيد قال دعوتني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بفاتحة الكتاب فقال \* وأخرج عبد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الايمان عن أبي سعيد الخدري أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب شفاع من السم \* وأخرج أبو الشيخ في كتاب الثواب من وجه  
 آخر عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً مثله \* وأخرج الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان بسند رجاله ثقات عن عبد  
 الملك بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاع من كل داء \* وأخرج الثعلبي من طريق  
 معاوية بن صالح عن أبي سليمان قال مر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غز وهم على رجل قد  
 صرع فقرأ بعضهم في أذنه بأم القرآن فبرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أم القرآن وهي شفاع من كل داء  
 \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنن في عمل اليوم والليلة والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن  
 خارجة بن الصلت التميمي عن عمه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعاً من عنده فرأى قوم عندهم  
 رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوي به هذا فان صاحبه فوجدهم قد جاء فقرأت عليه فاتحة  
 الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع برأ في ثم أتى فقرأت عليه فاتحة الكتاب  
 عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل فن أكل برقية باطل فقرأت برقية حق \* وأخرج البرزالي في مسنده  
 بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب  
 وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شئ الموت \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ أم القرآن وقل هو الله أحد فمكأنه قرأ ثلث القرآن \* وأخرج  
 عبد بن حميد في مسنده والفريراني في تفسيره عن ابن عباس قال فاتحة الكتاب ثلث القرآن \* وأخرج عبد بن  
 حميد في مسنده بسند ضعيف عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن  
 \* وأخرج الحاكم وصححه وأبو ذر الهروي في فضائله والبيهقي في الشعب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم في مسيره فنزل فغشي رجل من أصحابه إلى جنبه فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أخبرك بأفضل  
 القرآن فتلا عليه الحمد لله رب العالمين \* وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن والبيهقي في الشعب عن  
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أعطانى فيما من به علي أن أعطيته فاتحة الكتاب وهي من كنوز  
 عرشى ثم قسمتها بيني وبينك نصيبين \* وأخرج أحمد في مسنده عن علي أنه سئل عن فاتحة  
 الكتاب فقال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنها أنزلت من تحت العرش \* وأخرج الحاكم وصححه  
 وابن مردويه في تفسيره وأبو ذر الهروي في فضائله والبيهقي في الشعب عن معقل بن يسار قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أعطيت سورة البقرة من الذكراول وأعطيته فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من  
 تحت العرش والمفضل نافذة \* وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عمران بن حصين مرفوعاً فاتحة  
 الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فتصيدهم في ذلك اليوم عين أنس أوجن \* وأخرج أبو الشيخ  
 في الثواب والطبراني وابن مردويه والديلمي والضيياء المقدسي في المختارة عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أربح أربع أنزلت من تحت العرش لم ينزل منه شئ ثم يرهن أم الكتاب وآية الكرسي وخواتيم  
 سورة البقرة والكوثر \* وأخرج ابن الضريس عن أبي أمامة مرفوعاً مثله \* وأخرج أبو نعيم والديلمي  
 عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شئ من القرآن ولو أن فاتحة  
 الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لمضت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات  
 \* وأخرج أبو عبيد في فضائله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فمكأنه  
 قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن قال أنزل الله  
 مائة وأربعة كتب أودع علومها أربعة منها التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ثم أودع علوم التوراة  
 والإنجيل والزبور والفرقان ثم أودع علوم القرآن المفضل ثم أودع المفضل فاتحة الكتاب فن علم نفسه يرها كان  
 كمن علم نفسه يرها جميع الكتب المنزلة \* وأخرج وكيع في تفسيره وابن الأباري في المصاحف وأبو الشيخ في  
 العظمة وأبو نعيم في الخلية عن مجاهد قال رن أليس أنزلت فاتحة الكتاب وحين لعن وحسين هبط  
 إلى الأرض وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن الضريس عن مجاهد قال لما نزلت الحمد لله وب

كما سألناك والله أعلم  
 \* (ومن السورة التي  
 تذكرفها البقرة وهي  
 كلها مدنية ويقال مكية  
 أيضا آياتها مائتان  
 وثمانون وكلامها ثلاث  
 آلاف ومائة وحر وفها  
 خمس وعشرون ألفا  
 وخمسمائة \*  
 \* (بسم الله الرحمن  
 الرحيم)  
 وبأسناده عن عبد الله  
 ابن المبارك قال حدثنا  
 علي بن اسحق السمرقندي  
 عن محمد بن مروان عن  
 السكبي عن أبي صالح  
 عن ابن عباس في قوله  
 تعالى (الم) يقول ألف  
 الله لام جبريل ميم محمد  
 ويقال ألف الآوله لام  
 لطفه ميم ملكه ويقال  
 ألف ابتداء اسمه الله لام  
 ابتداء اسمه لطيف ميم  
 ابتداء اسمه مجيد ويقال  
 ألف الله أعلم ويقال قسم  
 أقسم به (ذلك الكتاب)  
 أي هذا الكتاب الذي  
 يقرأ عليكم محمد صلى الله  
 عليه وسلم (لا ريب فيه)  
 لا شك فيه أنه من عندي  
 فان آمنتم به هديتكم  
 وان لم تؤمنوا به عذبكم  
 ويقال ذلك الكتاب  
 يعني اللوح المحفوظ  
 ويقال ذلك الكتاب  
 الذي وعدتكم يوم  
 الميثاق به ان أوحى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة هم يصدقون وهو  
 عبد الله بن سلام وأصحابه  
 (أولئك) أهل هذه  
 الصفة (على هدى من  
 رحيم) على كرامة  
 ورحمة وبيان قول من  
 رحيم (وأولئك هم  
 المفلحون) الناجون  
 من السخط والعذاب  
 ويقال أولئك الذين  
 أدركوا ووجدوا  
 ما طلبوا ونجوا من شر  
 ما منه هربوا وهم أصحاب  
 محمد صلى الله عليه  
 وسلم (ان الذين كفروا)  
 وثبتوا على الكفر  
 (سواء عليهم) العظة  
 (أعذرتهم) نخوة قوتهم  
 بالقرآن (أم لم تذرهم)  
 لم تخوفهم (لا يؤمنون)  
 لا يريدون أن يؤمنوا  
 ويقال لا يؤمنون في  
 علم الله (ختم الله على  
 قلوبهم) طبع الله على  
 قلوبهم (وعلى سمعهم  
 وعلى أبصارهم غشاوة)  
 غطاء (ولهم عذاب  
 عظيم) شديد في الآخرة  
 وهم اليهود كعب بن  
 الأشرف وحبي بن  
 أخيط وجدي بن  
 أخيط ويقال لهم  
 مشركو أهل مكة عترة  
 وشيبة والوليد (ومن

واحدة بيني وبينك فاما التي لي فالجدة رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك اياك نعبد  
 واياك نستعين منك العبادة وعلى العون لك وأما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين (قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم) \* أخرج أبو عبيد بن سعد في  
 الطبقات وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن الانباري في المصاحف والدارقطني والحاكم وصححه  
 والبيهقي والخطيب وابن عبد البر كلاهما في كتاب المسألة عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ باسم  
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط  
 المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قطعها آية آية وعددها عدد الاعراب وعد  
 باسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه بسند  
 ضعيف عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى أخبرك بآية أو سورة لم تنزل  
 على نبي بعد سليمان غيري قال فحشي وتبعته حتى انتهى الى باب المسجد فاخرج احدي رحليه من أسكفة المسجد  
 وبقيت الاخرى في المسجد فقلت بيني وبين نفسي ذلك فاقبل على بوجهه فقال باي شيء تفتتح القرآن اذا افتتحت  
 الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي ثم خرج \* وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال بسم الله  
 الرحمن الرحيم آية \* وأخرج سعيد بن منصور في سننه وابن خزيمة في كتاب التسمية والبيهقي عن ابن عباس قال  
 استرق الشيطان من الناس ٧ \* وأخرج أبو عبيد بن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس قال  
 أعقل الناس آية من كتاب الله لم تنزل على أحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا أن يكون سليمان بن داود  
 عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني بسند ضعيف عن ابن عمر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال كان جبريل اذا جاءني بالوحى أول ما ياتي على بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الواحدى  
 عن ابن عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة \* وأخرج أبو داود والبخاري والحاكم  
 وصححه والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة وفي لفظ خاتمة  
 السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد الزائر والطبراني فاذا نزلت عرف ان السورة قد ختمت  
 واستقبلت أو ابتدئت سورة أخرى \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كان  
 المسلمون لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت عرفوا ان السورة قد انقضت  
 \* وأخرج أبو عبيد عن سعيد بن جبيران في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى  
 تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا ان قد انقضت السورة ونزلت أخرى \* وأخرج الطبراني والحاكم  
 وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه جبريل فقرأ باسم الله  
 الرحمن الرحيم علم انها سورة \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان والواحدى عن ابن مسعود قال كانا نعلم فصل  
 ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابن عمر انه كان  
 يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ختم السورة قرأها ويقول ما كتبت في المخف الا لقرأ \* وأخرج  
 الدارقطني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الصلاة فقام فكبر لنا ثم قرأ باسم الله  
 الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة \* وأخرج الثعالبي عن علي بن زيد بن جدعان ان العبادة كانوا  
 يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يجهرون بها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير  
 \* وأخرج الثعالبي عن أبي هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل يصلي فاقتح  
 الصلاة وتعوذ ثم قال الحمد لله رب العالمين فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يارجل قطع على نفسك الصلاة  
 اما علمت ان بسم الله الرحمن الرحيم من الجسد فن تركها فقد ترك آية ومن ترك آية فقد أفسد عليه صلواته  
 \* وأخرج الثعالبي عن علي انه كان اذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول من  
 ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام السبع المثاني \* وأخرج الثعالبي عن طلحة بن عبيد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله \* وأخرج الشافعي

الناس من يقول آمنا بالله في السر وصدقنا بأماننا بالله (و باليوم الآخر) وبالبعث بعد الموت الذي فيسه جزاء الاعمال (وما هم بمؤمنين) في السر ولا مصدقين في ايمانهم (يخادعون الله) يخادعون الله ويكذبونه في السر ويقال اجترؤا على الله حتى ظنوا انهم يخادعون الله (والذين آمنوا) ابا بكر وسائر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وما يخدعون) يكذبون (الا انفسهم وما يشعرون) وما يعلمون ان الله يطاع نبيه على سر قلوبهم (في قلوبهم مرض) شك وانفاق وخلاف وظلمة (فزادهم الله مريضاً) شكوا ونفاقاً وخلافاً وظلمة (ولهم عذاب أليم) وجيع في الآخرة يتخاص وجهه الى قلوبهم (كما كانوا يكذبون) في السر وهم المنافقون عبد الله بن أبي وجيدة بن قيس ومعتب بن قشير (واذا قيل لهم) يعني اليهود (لا تسجدوا في الارض) بتعويذ الناس عن دين محمد صلى الله عليه وسلم (قالوا انما نسجدن

في الام والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية انه قدم المدينة فصلى بهم وسلم ولم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض واذا رفع فناداه المهاجرون والانصار حين سلم يا معاوية اسرقت صلاتك ان باسم الله الرحمن الرحيم وأمين التكبير فلما صلى بعد ذلك فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين هموى ساجدا \* وأخرج البيهقي عن الزهري قال من سنة الصلاة أن يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وان أول من أسر باسم الله الرحمن الرحيم عمرو بن سعيد بن العاص بالمدينة وكان رجلاً حنيا \* وأخرج أبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج البزار والدارقطني والبيهقي في شعب الایمان من طريق أبي الطفيل قال سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات باسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب \* وأخرج الطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي عن نافع ابن عمر كان اذا افتتح الصلاة يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في أم القرآن وفي السورة التي تلاها ويدكر الله سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة \* وأخرج الطبراني والدارقطني والبيهقي في شعب الایمان من طريق أبي الطفيل والدارقطني والحاكم عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه عن نعيم الجمر قال كنت وراء أبي هريرة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال أمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله أكبر واذا قام من الجأوس قال الله أكبر ويقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشهدكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً \* وأخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت الى الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين قال قل باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني والبيهقي في شعب الایمان عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت الى الصلاة قلت أقرأ الحمد لله رب العالمين قال قل باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فمكناوا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي جبريل عليه السلام عند الكعبة فجهر باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني عن الحكم بن عمير وكان بدر ياقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجهر في الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة العداوة وصلاة الجمعة \* وأخرج الدارقطني عن عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج أبو عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال فاتحة الكتاب سبع آيات باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الایمان وأبو ذر الهروي في فضائله والخطيب البغدادي في تاريخه عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الا كبر الاكبابين سواد العين وبياضها من القرب \* وأخرج ابن جرير وابن عسدي في الكامل وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية وابن عساکر في تاريخ دمشق والثلثي بسند ضعيف جدا عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم سلمته أمه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال له عيسى وما باسم الله قال المعلم لا أدري فقال له عيسى الباعث اعلم الله والسين سنناؤه والميم مما كتبه والله أله الالهية والرحمن رحمان الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق جويرية عن الضحاك مثل قوله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال أول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل باسم الله يا محمد يقول أقرأ بكراً لله والله ذو الالهية والمعبودية على خلقه أجمعين والرحمن الفعلان من الرحمة والرحيم الرفيق الرفيق بمن أحب أن يرسمه والبعيد الشديد على من أحب أن يضعف

عليه العذاب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اسم الله الاعظم هو الله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه وابن الضريس في فضائله وابن أبي حاتم عن جابر بن زيد قال اسم الله الاعظم هو الله ألا ترى انه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في الدعاء عن الشعبي قال اسم الله الاعظم يا الله \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال الرحمن اسم ممنوع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطيع الناس ان يتخيلوه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال الرحمن لجميع الخلق والرحيم بالمومنين خاصة \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال الرحمن وهو الرفيق الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرؤوف وهما اسمان رقيقان أحدهما روق من الآخر \* وأخرج ابن جرير عن عطاء الخراساني قال كان الرحمن فلما اختزل الرحمن من اسمه كان الرحمن الرحيم \* وأخرج البرزباري والحاكم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن عائشة قالت قال لي أبي ألا أعلمك دعاء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان عيسى يعلمه للحواريين لو كان عليك مثل أحد ذهباً لقضاه الله عنك قالت بلى قال قولي اللهم فارح اللهم كاشف الغم ولفظ البرزباري وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطربين رجن الدين والآخر رجة ورحيمهما أنت ترجني فارجني رجة تعني بها عن سؤالك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات ويعلمهن اللهم فارح اللهم وكاشف الكرب ومجيب المضطربين ورجن الدين والآخر رجة ورحيمهما رجنني اليوم رجة تعني بها عن رجة من سؤالك \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان من طريق مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد أنزل على سورة لم ينزلها على أحد من الانبياء والرسل قبلي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي ونصفها لهم وآية بيني وبينهم فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عبدي دعاني باسمين رقيقين أحدهما أرق من الآخر فالرحيم أرق من الرحمن وكلاهما رقيقان فاذا قال الحمد لله قال الله شكركني عبدي ووجدني فاذا قال رب العالمين قال الله شهد عبدي اني رب العالمين يعني رب العالمين رب الانس والجن والملائكة والسياطين ورب الخلق ورب كل شيء فاذا قال الرحمن الرحيم بقول مجدي عبدي واذا قال ملك يوم الدين يعني يوم الدين يوم الحساب قال الله تعالى شهد عبدي انه لا اله الا الله وحده لا شريك له واذا قال ملك يوم الدين فقد أثبتني على عبدي اياك نعبد ونستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي اياي يعبد فهذه لي واياي يستعين فهذه له واعبدي بعد ما سال بقية السورة اهدنا أرشدنا الصراط المستقيم يعني دين الاسلام لان كل دين غير الاسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد صراط الذين أنعمت عليهم يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالاسلام والنبوة غير المغضوب عليهم يقول أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم وهم اليهود ولا الضالين وهم النصارى أضلهم الله بعد الهدى فبعضيتهم غضب الله عليهم فجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا في الدنيا والآخرة يعني شر من النار وأضل عن سواء السبيل من المؤمنين يعني أضل عن قصد السبيل المهدي من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين بحمك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا محمد هذه نجاةك ونجاة امتك ومن اتبعك على دينك من النار قال البيهقي قوله رقيقان قيل هذا تعجيب وقع في الاصل وانما هو رقيقان والرفيق من اسماء الله تعالى \* وأخرج ابن مردويه والعليني عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغميم الى المشرق وسكنت الریح وهاج البحر وأصغت البهائم بأذانها ورجت الشياطين من السماء وحلف الله بعزته وجلاله ان لا يسمى على شيء الا بآذنه فيه \* وأخرج وكيع والعليني عن ابن مسعود قال من أراد ان ينجى الله من الزانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجمع الله له بكل حرف منها حسنة من كل واحد \* وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً عن المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب للمعلم وللصبي ولا يويه براءة من النار \* وأخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي عن علي مرفوعاً اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف

مصلحون) لها بالطاعة (ألا انهم) بلى انهم (هم المفسدون) لها بالتعويق (ولكن لا يشعرون) لا يعلم سفلتهم ان رؤساءهم هم الذين يضلونهم (واذا قيل لهم) لليهود (آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (كما آمن الناس) عبد الله ابن سلام وأصحابه (قالوا أنؤمن) بمحمد عليه السلام والقرآن (كما آمن السفهاء) الجهال الخرقى (ألا انهم) بلى انهم (هم السفهاء) الجهال الخرقى (ولكن لا يعلمون) ذلك (واذا اتقوا) يعني المنافقين (الذين آمنوا) يعني أبابكر وأصحابه (قالوا آمنا) في السر وصدقنا بايماننا كما آمنتم في السر وصدقتم به (واذا خلووا) رجعوا (الى شياطينهم) كهنتهم ورؤسائهم وهم نجسة نفر كعب بن الاشرف بالمدينة وأبو بردة الاسلمي في بني أسلم وابن السوداء بالشام وعبد الدار في جهينة وعوف بن عامر في بني عامر (قالوا) لرؤسائهم (انا معكم) على دينكم في السر (انما نحن مستترزون) بمحمد عليه

السلام وأصحابه بلا اله الا الله (الله يستهزئ بهم) في الآخرة يعنى يفتح لهم بابا الى الجنة ثم يغلق لهم دونهم فيستهزئ بهم المؤمنون (ويعذبهم في طغيانهم يعمهون) يتركهم في الدنيا في كفرهم وضلالتهم يعمهون عضونهم لا يبصرون (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) اختاروا الكفر على الايمان وابعوا الهدى بالضلالة (فما رحمت تجارتهم) لم يرجعوا في تجارتهم بل خسروا (وما كانوا مهتدين) من الضلالة (مثالهم) مثل المنافقين مع محمد صلى الله عليه وسلم (كمثل الذي استوفد نارا) أوقف نارا في ظلمة لكي يامن بها على أهله وماله ونفسه (فلما أضاءت ما حوله) استضاءت ورأى ما حوله وأمن بها على نفسه وأهله وماله طفئت ناره فكذلك المنافقون آمنوا بمحمد عليه السلام والقصرآن فامنوا به على أنفسهم وأموالهم وأهاليهم من السبي والقتل فلما ماتوا (ذهب الله بنورهم)

بها ما يشاء من أنواع البلاء \* وأخرج الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين بسند حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم أقطع \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وأبو نعيم في الحلية عن عطاء قال اذا تناهقت الجر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن صفوان بن سليم قال الجن يستتمتعون بمجتمع الانس وثيابهم فن أخذ منكم ثوبا أو وضعت فليقل بسم الله فان اسم الله طابع \* وأخرج أبو نعيم والديلي عن عائشة قالت لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم ضجت الجبال حتى سمع أهل مكة دويها فقولوا سبحان الجبال فبعث الله دحانا حتى أطل على أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقنا سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع ذلك منها \* وأخرج الديلي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف حسنة وحجى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة آلاف درجة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والدارقطني والحاكم والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ومد الرحمن ومد الرحيم \* وأخرج الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في الجامع عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب \* وأخرج الخطيب في الجامع عن سعيد بن جبير قال لا يصلح كتاب الا أوّل بسم الله الرحمن الرحيم وان كان شعرا \* وأخرج الخطيب عن الزهري قال مضت السنة ان لا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو بكر بن أبي داود والخطيب في الجامع عن الشعبي قال كانوا يكرهون ان يكتبوا أمام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الخطيب عن الشعبي قال أجمعوا ان لا يكتبوا أمام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة في المصنف عن مجاهد والشعبي انهما كرها ان يكتب جنب بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن اشته في المصاحف بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم بحوذة تعظيم الله غفر الله له \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي بن أبي طالب قال تنوّق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له \* وأخرج السلفي في خزله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمد الباء الى الميم حتى ترفع السين \* وأخرج الخطيب في الجامع عن الزهري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمد بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الخطيب وابن اشته في المصاحف عن محمد بن سيرين انه كان يكره ان تمد الباء الى الميم حتى يكتب السين \* وأخرج الديلي في مسند الفردوس وابن عساكر في تاريخ دمشق عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه \* وأخرج الخطيب في الجامع والديلي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن \* وأخرج الديلي عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اية ألقى الدواة وحرف القلم وانصب الباء وقرن السين ولا تغورا ايم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلبك على أذنك اليسرى فانه أذكرك \* وأخرج الخطيب عن مطر الوراق قال كان معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قامه أن يجمع بين حرف الباء والسين ثم يمدّه الى الميم ثم يجمع حروف الله الرحمن الرحيم ولا يمد شيئا من أسماء الله في كتابه ولا نراه \* وأخرج أبو عبيد عن مسلم بن يسار انه كان يكره أن يكتب بسم حين يبدأ فيسقط السين \* وأخرج أبو عبيد عن ابن عون انه كتب لابن سيرين بسم فقال ما كتب سيدنا اتقوا ان يأم أحدكم وهو لا يشعر \* وأخرج أبو عبيد عن عمران بن عون ان عمر بن عبد العزيز ضرب كاتب الميم قبل السين فقيل له فيم ضربك أمير المؤمنين فقال في سين \* وأخرج ابن سعد في طبقاته عن جويرية بنت اسماعيل عن عمر بن عبد العزيز عزل كاتبه في هذا كتب بسم ولم يجعل السين \* وأخرج ابن سعيد عن محمد بن سيرين انه كان يكره ان يكتب الباء ثم يمدّها الى الميم حتى يكتب السين ويقول فيه قولا شديدا \* وأخرج الخطيب عن معاذ بن معاذ قال كتبت عند سوار بسم الله الرحمن الرحيم فددت الباء ولم اكتب السين فامسك يدي وقال كان محمد والحسن

بمنفعة ايمانهم (وتركهم في ظلمات) في شذات القسبر (لا يبصرون) الرضاء بعد ذلك ويقال مثلهم أى مثل اليهود مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل رجل أقام علما في هزيمة فاجتمع اليه منزهون فقلباو علمهم فذهبت منفعتهم وامنهم به كذلك اليهود كانوا يستنصرون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قبل خروجه فلما خرج كفسروا به فذهب الله ابنورهم برغبة ايمانهم ومنفعة ايمانهم لانهم أرادوا أن يؤمنوا بمحمد عليه السلام فلم يؤمنوا وتركهم في ظلمات في ضلالة الهدى لا يبصرون الهدى (صم) يتصامون (بكم) يتصامون (فهم لا يرجعون) عن كفرهم وضلاتهم (أو كصيب من السماء) وهذا مثل آخر يقول مثل المنافقين واليهود مع القرآن كصيب كطار نزل من السماء ليل على قوم في مظاهرة (فيه) في الليل (ظلمات ورعد وبرق) كذلك القرآن نزل من الله فيه ظلمات بيان

يكرهان هذا \* وأخرج الخطيب عن عبد الله بن صالح قال كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباء فطالت فانكر ذلك الليث وكرهه وقال غيرت المعنى يعني لانها تصير لاما \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن عمر بن عبد العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على كتاب في الاوض فقال لغتي معه ما في هذا قال بسم الله قال لعن من فعل هذا لانضعوا بسم الله الا في موضعه \* وأخرج الخطيب في تالي التلخيص عن أنس مرفوعا من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلاله ان يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا كافرين \* وأخرج ابن أبي داود في البعث عن خالد بن خالد بن سعيد بن العاص قال انى أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الثعلبي من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بحكمة فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقالت قرينش دق الله فالك \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم فكانت قرينش دق الله فالك \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هزأ منه المشركون وقالوا الحمد يكراله اليامة وكان مسيلة يشمى الرحمن فلما قرأت هذه الآية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجهر بها \* وأخرج الطبراني عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر بيسم الله الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعني أبي وأنا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محمدت صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم جهر بيسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم قال جهر الامام بيسم الله الرحمن الرحيم بدعة \* وأخرج ابن الضريس عن يحيى بن عتيق قال كان الحسن يقول اكتبوا في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعلوا بين كل سورتين خطا \* قوله تعالى ( الحمد لله ) \* أخرج عبد الرزاق في المصنف والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والخطابي في الغريب والبيهقي في الأدب والديلمي في مسند الفردوس والثعالبي عن عبد الله بن عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ الجدر أس الشكر فاشكر الله عبد لا يحمد \* وأخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن النؤاس بن سعمان قال سرفت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن زدها الله لا شكرن ربي فوقع في حى من أحياء العرب فيهم امرأة مسيلة فوقع في خلدتها ان تهر بعليها فأت من القوم غفلة ففعدت عليها ثم حركتها فصاحت بها المدينة فاسار آها المسلمون فرحوا بها وفسوا بحجيتها حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال الحمد لله فانتظروا هل يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما أو صلاة فظنوا انه نسي فقالوا يا رسول الله قد كنت قلت لمن زدها الله لا شكرن ربي قال ألم أقل الحمد لله \* وأخرج ابن جرير والحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي بسند ضعيف عن الحكم بن عمير وكانت له حبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس قال الحمد لله كلمة الشكر اذا قال العبد الحمد لله قال الله شكرني عبدى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الحمد هو الشكر والاستحذاء لله والاقراء بنعمه وهدايتة وابتدائه وغير ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال عمر قد علمنا سبحان الله ولا اله الا الله فسا الحمد قال على كلمة رضها الله لنفسه وأحب ان تقال \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن كعب قال الحمد لله ثنا على الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال الحمد رداء الرحمن \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن الجبائي قال الصلاة شكر والصيام شكر وكل خير تفعله لله شكر وأفضل الشكر الحمد \* وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لاله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند حسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفستن ورعد زجر  
وتخويف وبرق يبيان  
وتبصرة ووعده (يجعلون  
أصابعهم في آذانهم  
من الصواعق) من  
صوت الرعد (حذر  
الموت) مخافة البوائق  
والموت كذلك المنافقون  
واليهود كانوا يجعلون  
أصابعهم في آذانهم  
من الصواعق من بيان  
القرآن ووعده ووعده  
حذر الموت مخافة ميل  
القلب اليه (والله يحيط  
بالكافرين) والمنافقين  
أي عالم بهم وجامعهم في  
النار (يكاد البرق)  
النار (يخطف بأبصارهم)  
يذهب بأبصار الكافرين  
كذلك البيان أراد أن  
يذهب بأبصار ضلالتهم  
(كما أضاء لهم)  
البرق (مشوا فيه) في  
ضوء البرق (وإذا أظلم  
عليهم قاموا) بقوافي  
الظلمة كذلك  
المنافقون لما آمنوا  
مشوا في بين المؤمنين  
لانهم تقبل إيمانهم فلما  
ماتوا بقوافي ظلمة القبر  
(ولو شاء الله لذهب  
بسمعهم) بالرعد  
(وأبصارهم) بالبرق  
كذلك لو شاء الله لذهب  
بسمع المنافقين واليهود  
فرضوا في القرآن ووعده  
مأذبه وأبصارهم  
بالبين (ان الله على

وسلم ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ \* وأخرج البيهقي في شعب  
الايمان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينعم عليه بنعمة الا كان الحمد أفضل منها  
\* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبد  
نعمة يحمد الله عليه الا كان حمد الله أعظم منها كأنه ما كانت \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الدنيا كلها بحذاخيرها في يد رجل من أمته ثم قال الحمد لله  
لكان الحمد أفضل من ذلك \* وأخرج أحمد ومسلم والنسائي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الظهور شرط الايمان والحمد لله تلاء الميزان وسبحان الله والحمد لله تلاءن أو تلاءم بين السماء والارض  
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبإسمع نفسه فجعدها أو  
موتها \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والترمذي وحسنه وابن مردويه عن رجل من بني سليم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تلاء الميزان والله أكبر تلاءم بين السماء والارض  
والظهور ونصف الميزان والصوم نصف الصبر \* وأخرج الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم النبي نصف الميزان والحمد لله تلاءم ولا اله الا الله ليس لهادون الله سبحانه حتى تحلص اليه \* وأخرج  
أحمد والبخاري في الادب المفرد والنسائي والحاكم وصححه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن الأسود  
ابن سريج التميمي قال قلت يا رسول الله ألا أشدك محامدا حدث به ياربى تبارك وتعالى قال أما ان ربك يحب  
الحمد \* وأخرج ابن جرير عن الأسود بن سريج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب اليه الحمد من الله  
ولذلك أتق على نفسه فقال الحمد لله \* وأخرج البيهقي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التأتى من  
الله والعجلة من الشيطان وماتى أكثر معاذير من الله وماتى أحب الى الله من الحمد \* وأخرج ابن شاهين  
في السنن والديلمي من طريق أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد من الجنة والحمد لله  
ثم كل نعمته يتقاسمون الجنة بأعمالهم \* وأخرج الخطيب في تالى التلخيص من طريق ثابت عن أنس مرفوعا  
التوحيد من الجنة والحمد فاعشكر كل نعمته \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع \* وأخرج البخاري  
في الادب المفرد عن ابن عباس قال اذا عطس أحدكم فقل الحمد لله قال الملك رب العالمين فاذا قال رب العالمين قال  
الملك ربك الله \* وأخرج البخاري في الادب وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن علي بن أبي  
طالب قال من قال عند كل عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجرد وجع الضرس والاذن  
أبدا \* وأخرج الحكيم الترمذي عن واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بادر العاطس بالحمد  
لم يضره شيء من داء البطن \* وأخرج الحكيم الترمذي عن موسى بن طلحة قال أوحى الله الى سليمان ان عطس  
عاطس من وراء سبعة أبحر فاذا كرفى \* وأخرج البيهقي عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من  
أهله فقال اللهم لك على ان رددتهم سالمين أن أشكر لك حق شكره فما لبثوا أن جاؤا سالمين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحمد لله على ما بلغكم نعم الله فقلت يا رسول الله ألم تقل ان رددهم الله أن أشكره حق شكره فقال  
أولم أفعل \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر وابن مردويه والبيهقي من طريق سعد بن اسحق بن  
كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثان الانصار وقال ان سلمهم الله وغنمهم  
فان لله على في ذلك شكرا فلم يلبثوا ان غنموا وسلموا فقال بعض أصحابه سمعناك تقول ان سلمهم الله وغنمهم  
فان لله على في ذلك شكرا قال قد فعلت قلت اللهم شكرا ولك الفضل المن فضلا \* وأخرج أبو نعيم في الحلية  
والبيهقي عن جعفر بن محمد قال فقد أبي بغلته فقال لئن ردها الله على لاجسدته بحمامه يرضاه انسا البت ان أتى بها  
بسر جهاد لجامها فركها فلما استوى عليها رفع رأسه الى السماء فقال الحمد لله لم يردعها ساقيل له في ذلك فقال  
وهل تركت شيئا أو أبقيت شيئا جعلت الحمد لله عز وجل \* وأخرج البيهقي من طريق منصور عن ابراهيم  
قال يقال ان الحمد لله أكثر الكلام تضييفا \* وأخرج أبو الشيخ والبيهقي عن محمد بن حرب قال قال سفيان

الثوري حمد الله ذكر وشكر وليس شيء يكون ذكرا وشكرا غيره \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية  
عن عبد الله بن عمر وبن العاص قال ان العبد اذا قال سبحان الله فهي صلاة الخلائق واذا قال الحمد لله فهي كلمة  
الشكر التي لم يشكر الله عبد قط حتى يقولها واذا قال لا اله الا الله فهي كلمة الاخلاص التي لم يقبل الله  
من عبد قط ع الا حتى يقولها واذا قال الله أكبر ملائمة بين السماء والارض واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال  
الله اسلم واستسلم \* قوله تعالى ( رب العالمين ) \* أخرج القريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وصححه من طرق عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال الجن والانس \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن  
سجادة في قوله رب العالمين قال الجن والانس \* وأخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال اله الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن والارضون كلهن ومن فيهن  
ومن بينهن مما يعلم وما لا يعلم \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وأبو يعلى في مسنده وابن عدى في  
الكامل وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب اليمان والخطيب في التواريخ بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله  
قال قل الجراد في سنة من سنى عمر التي ربي فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاعتهم لذلك فارس راكبا يضرب الى كداء  
وأخر الى الشام وأخر الى العراق يسأل هل روى من الجراد شيء أو لا فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من  
جراد فالتقاها بين يديه فلما رآها كبر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ألف أمة ستمائة  
في البحر وأربع مائة في البر فاول شئ جهلك من هذه الامم الجراد فاذا أهلكت تتابع مثل النظام اذا قطع سلكه  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله رب العالمين قال كل صنم عالم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن تتبع  
الجهري قال العالمون ألف أمة فست مائة في البحر وأربع مائة في البر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي  
العالية في قوله رب العالمين قال الانس عالم والجن عالم وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة وللارض  
أربع زوايا في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمس مائة عالم خلقهم لعبادته \* وأخرج الشعبي عن طريق شهر بن  
حوشب عن أبي بن كعب قال العالمون الملائكة وهم ثمانون ثمانية عشر ألف ملك منهم أربع مائة وخمسة مائة  
ملك بالشرق ومثلها بالمغرب ومثلها بالكتف الثالث من الدنيا ومثلها بالكتف الرابع من الدنيا مع كل ملك من  
الاعوان ما لا يعلم عددهم الا الله \* وأخرج أبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن رهب قال ان الله عز وجل ثمانية عشر  
ألف عالم الدنيا منها عالم واحد \* قوله تعالى ( الرحمن الرحيم ) \* أخرج عبد بن حميد عن طريق مطر الوراق عن قتادة  
في قول الله الحمد لله رب العالمين قال ما وصف من خلقه وفي قوله الرحمن الرحيم قال مدح نفسه ملك يوم الدين قال يوم  
يدان بين الخلائق أى هكذا يقولوا يا لك نعبد ويا لك نستعين قال دل على أهله اهدنا الصراط المستقيم أى الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم أى طريق الانبياء غير المغضوب عليهم قال اليهود ولا الضالين قال النصارى  
\* وأخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن  
الرحيم فعدّها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات ملك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا  
يا لك نعبد ويا لك نستعين وجمع خمس أصابعه \* قوله تعالى ( ملك يوم الدين ) \* أخرج الترمذي وابن أبي الدنيا  
وابن الانباري كلاهما في كتاب المصاحف عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ملك يوم الدين بغير  
ألف \* وأخرج ابن الانباري عن أنس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وطهحة والزبير  
وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل ملك يوم الدين بغير ألف \* وأخرج أحمد في الزهد والترمذي وابن أبي داود  
وابن الانباري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤن ملك يوم الدين بالالف  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي داود في المصاحف عن طريق سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤن ملك يوم الدين \* وأخرج وكيع في تفسيره وعبد بن حميد وأبو داود وابنه  
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤن ملك يوم الدين وأول من قرأها ملك  
بغير ألف مروان \* وأخرج ابن أبي داود والخطيب عن طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب  
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ملك يوم الدين \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن شهاب انه

رب العالمين الرحمن  
الرحيم مالك يوم الدين  
( كل شئ ) من ذهب  
السمع والبصر ( قد بر  
يا أيها الناس ) يا أهل  
مكة ويقال هم اليهود  
( اعدوا ربكم ) وحدها  
ربكم ( الذي خلقكم )  
نسما من النطفة  
( والذين من قبلكم )  
وخلق الذين من قبلكم  
( اعلمكم تقون ) لكي  
تتقوا السخطة والعذاب  
وتطيعوا الله ( الذي  
جعل لكم الارض فراشا )  
بساطا ومانما ( والسماء  
بناء ) سقفا رفوعا  
( وأنزل من السماء ماء )  
مطرا ( فأخرج به )  
فانبت بالمطر ( من  
الثمرات ) من ألوان  
الثمرات ( وزفالكم )  
طعاما لكم واسائر الخلق  
( فلا تجعلوا لله أندادا )  
فلا تقولوا لله اعدا  
واشكالا وشباها ( وأنتم  
تعلمون ) انى صانع هذه  
الاشياء ويقال وأنتم  
تعلمون فى كتابكم انه  
ليس له ولد ولا شبيهه  
ولاند ( وان كنتم فى  
ريب ) فى شك ( مما  
نزلنا ) بما نزلنا جبريل  
( على عبدنا ) محمد انه  
يخالفه من تلقا نفسه  
( فأنا بسورة من مثله )  
فبنا بسورة من مثله

بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاً وبنه يزيد كانوا يقرؤون مالك يوم الدين قال ابن شهاب وأول من أحدث ملك مروان \* وأخرج ابن أبي داود وابن الأنباري عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مالك يوم الدين وأبا بكر وعمر وعثمان وطحمة والزبير وأبى وا بن مسعود ومعاذ بن جبل \* وأخرج ابن أبي داود وابن الأنباري عن أنس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى كلهم كان يقرأ مالك يوم الدين \* وأخرج ابن أبي داود وابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مالك يوم الدين \* وأخرج ابن أبي داود وابن الأنباري والدارقطني في الأفراد وابن جميع في معجمه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مالك يوم الدين \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مالك يوم الدين \* وأخرج الطبراني في معجمه الكبير عن ابن مسعود انه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يوم الدين بالالف غير المغضوب عليهم خفض \* وأخرج وكيع والفريابي وأبو عبيدوس وعبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن طريق عن عمر بن الخطاب انه كان يقرأ مالك يوم الدين بالالف \* وأخرج وكيع وسعيد بن منصور عن أبي قلابه ان أبي ابن كعب كان يقرأ مالك يوم الدين \* وأخرج وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي داود عن أبي هريرة انه كان يقرأ مالك يوم الدين بالالف \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي عبيدة ان عبد الله قرأها مالك يوم الدين \* وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله مالك يوم الدين قال هو يوم الحساب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مالك يوم الدين يقول لا يعلىك أحد معك في ذلك اليوم حكاه مالكهم في الدنيا وفي قوله يوم الدين قال يوم حساب الخلائق وهو يوم القيامة يدبهم بأعمالهم ان خير الخبير وان شرافهم الامن عفا عنه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله مالك يوم الدين قال يوم يدين الله العباد بأعمالهم \* وأخرج أبو داود والحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة قالت شككنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوط المطرف فامر بمنبر فوضعه في المصلى ووجدنا الناس لوما يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب الشمس فعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شككتم جدب دياركم واستنخار المطر عن ابان زمنه منكم وقد أمركم الله ان تدعوه ووعدهم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم أنت لا اله الا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزل قوة وبلاغاً الى حين قال أبو داود حديث غريب اسناده جيد أهل المدينة يقرؤون مالك يوم الدين وهذا الحديث حجة لهم \* قوله تعالى (اياك نعبد واياك نستعين) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اياك نعبد يعني اياك نوحده ونخاف ونرجو بنا لا غيرك واياك نستعين على طاعتك وعلى أمورنا كلها \* وأخرج وكيع والفريابي عن أبي رزين قال سمعت علياً يقرأ هذا الخبر وكان قريشياً عريياً فصيحاً اياك نعبد واياك نستعين فهدمنا برقعهما جميعاً \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن أبي رزين ان علياً يقرأ اياك نعبد واياك نستعين فهدمنا برقعهما أبو القاسم البغوي والساوري معاني معرفة الصحابة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الدلائل عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتى العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال فلقدر أيت الرجال تصدع نضربها بالملائكة من بين يديهم او من خلفها \* قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) \* أخرج الحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ اهدنا الصراط المستقيم بالصاد \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد والخساري في تاريخه وابن الأنباري عن ابن عباس انه قرأ اهدنا الصراط بالسين \* وأخرج ابن الأنباري عن عبد الله بن كثير انه كان يقرأ الصراط بالسين \* وأخرج ابن الأنباري عن الفراء قال قرأ أحزمة الزرابط بالزاي قال الفراء والزرابط باخلاص الراي لغة لغرفة وكابو بن العين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم يقول اللهم ادين الحق \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال اللهم انا الطريق الهادي وهو دين الله الذي لا عوض له \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الصراط الطريق \* وأخرج وكيع وعبد

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم سورة البقرة (وادعوا شهداءكم) واستعينوا يا آلهمم التي تعبدون (من دون الله) ويقال مؤسائكم (ان كنتم صادقين) في مقاتلكم (فان لم تفعلوا وان تفعلوا) وهذا مقدم وهو خير يقول ان تفعلوا أي ان تقدر وان تجيوا عتله فان لم تفعلوا فان لم تقدر وان تجيوا (فاتقوا النار) فاحشوا النار ان لم تؤمنوا (التي وقودها الناس) حطبها الكفار (والجارحة) حجارة الكبريت (أعدت) حطفت وهبت واعتدت وقدرت (للكافرين) ثم ذكر كرامة المؤمنين في الجنة فقال (وإشرك الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الصالحات هي ما بينهم وبين ربهم ويقال الصالحات من الاعمال (ان لهم) بان لهم (جنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الجسر واللين والعسل والماء (كلما رزقوا منها) كما أطلعهم وانها في

ابن حديد وابن جرير وابن المنذر والمحاملي في أماليه من نسخة المصنف والحاصل كوصفه عن جابر بن عبد الله  
في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال هو الاسلام وهو أوسع مما بين السماء والارض \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
عباس قال الصراط المستقيم الاسلام \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة الصراط المستقيم  
الاسلام \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن  
مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن النّوّاس بن سميعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله  
صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط  
داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا وادع يدعون من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن  
يفتح شيئا من تلك الأبواب قال ويحول لا يفتحها فانك ان تفتحها لجهة فالصراط الاسلام والسوران حدود الله  
والأبواب المفتحة بحرام الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله تعالى في قلب كل  
مسلم \* وأخرج وكيع وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وأبو بكر بن الانباري في كتاب المصاحف والحاكم  
وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن عبد الله بن مسعود في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال هو كتاب الله  
\* وأخرج ابن الانباري عن ابن مسعود قال ان هذا الصراط محتضرت حصره الشياطين يا عباد الله هذا الصراط  
فاتبعوه وهو الصراط المستقيم كتاب الله فمساكوا به \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارمي والترمذي وضعه ابن جرير  
وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن علي قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن قلت وما المنخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ونهي ما بعدكم  
وما بينكم هو الفصل ليس بالمهزل وهو جبل الله المتين وهو ذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم \* وأخرج الطبراني  
في الكبير عن ابن مسعود قال الصراط المستقيم الذي تركه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن  
مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال الصراط المستقيم تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
طرفه والطرف الآخر في الجنة \* وأخرج البيهقي في الشعب من طريق نيس بن سعد عن رجل عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال القرآن هو النور والمبين والذي ذكر الحكيم والصراط المستقيم \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير  
وابن أبي حاتم وابن عدي وابن عساكر من طريق عاصم الاحول عن أبي العالية في قوله الصراط المستقيم قال هو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده قال ذلك لئلا يكون للحسن فقال صدق أبو العالية ونصح  
\* وأخرج الحساك وصححه من طريق أبي العالية عن ابن عباس في قوله الصراط المستقيم قال هو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وصاحبه \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي العالية الرياحي قال تعلموا الاسلام فاذا علمتموه فلا  
تروغوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فان الصراط المستقيم الاسلام ولا تحرفوه عينا وشيئا \* وأخرج سعيد بن  
منصور في سننه وابن المنذر والبيهقي في كتاب الرزية عن سفين قال ليس في تفسير القرآن اختلاف انما هو  
كلام جامع يراد به هذا \* وأخرج ابن سعد في الطبقات وأبو نعيم في الحلية عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء  
انك لا تفقه كل الفقه حتى ترمى للقرآن وجوها \* وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يحدث عن  
الخوارج الذين أنكروا الحكومة فاعتزلوا علي بن ابي طالب قال فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعاني علي فقال  
اذهب اليهم فخاصمهم وادعهم الى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فانه ذوو جوه ولو كان خاصمهم بالسنة  
\* وأخرج ابن سعد عن عمران بن مناح قال فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين فانا أعلم بكتاب الله منهم في بيوتنا نزل  
فقال صدقت ولكن القرآن جال ذوو جوه يقولون ويقولون ولكن حاجتهم بالسنة فانهم ان يجحدوا عنها حيا  
نفرج ابن عباس اليهم فحاجهم بالسنة فلم يبق بايديهم حجة \* قوله تعالى (صراط الذين أنعمت عليهم غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين) \* أخرج وكيع وأبو عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر وابن  
أبي داود وابن الانباري كلاهما في المصاحف من طرق عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ صراط من أنعمت  
عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حديد وابن أبي داود وابن الانباري عن  
عبد الله بن الزبير قرأ صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين في الصلاة \* وأخرج ابن

صراط الذين أنعمت  
عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين  
الجنة (من ثمرة) من  
ألوان الثمرات (ورقة)  
طعاما قالوا هذا الذي  
رزقنا من قبل) أطلعنا  
من قبل هذا (وأما  
به) جيوأ به بالطعام  
(متشابهة) في اللون  
مختلفة في الطعم (ولهم  
فيها) في الجنة (أزواج)  
جوار (مطهرة) مهذبة  
من الخيض والادناس  
(وهم فيها) في الجنة  
(خالدون) دائمون  
لا يموتون ولا ينجسون  
ثم ذكر انكار اليهود  
لامثال القرآن فقال  
(ان الله لا يستحي)  
لا يترك وكيف يستحي  
من ذكر شيء لو اجتمع  
الخالق كاهم على  
تخليقه ما قدر واعلمه  
ولا يخفى الحياء ان  
يضرب مثلا ان يبين  
للخلق مثلا (ما بغوضة)  
في بغوضة (فما فوقها)  
فكيف ما فوقها يعني  
الذباب والعنكبوت  
ويقال مادونها (فاما  
الذين آمنوا) بمحمد  
والقرآن (فيعلمون  
أنه) يعني المثل (الحق)  
أي هو الحق (من زعم)  
وأما الذين كفروا  
بمحمد والقرآن

الانباري عن الحسن أنه كان يقرأ عليهم بكسر الهاء والميم واثنان الباء \* وأخرج ابن الانباري عن الاعرج أنه كان يقرأ عليهم بضم الهاء والميم والحق الواو \* وأخرج ابن الانباري عن عبد الله بن كثير أنه كان يقرأ أنعمت عليهم بكسر الهاء وضم الميم مع الحاق الواو \* وأخرج ابن الانباري عن ابن اسحق أنه قرأ عليهم بضم الهاء والميم من غير الحاق واو \* وأخرج ابن جرير وابن أبي داود عن ابراهيم قال كان عكرمة والاسود يقرأ بها صراط من أنعمت عليهم بغير الغضوب عليهم وغيروا الضالين \* وأخرج النعماني عن أبي هريرة قال أنعمت عليهم الآية السادسة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صراط الذين أنعمت عليهم يقول طريق من أنعمت عليهم من الملائكة والنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين الذين أطاعوا وعبدوا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله صراط الذين أنعمت عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس في قوله صراط الذين أنعمت عليهم قال النبيون غير المغضوب عليهم قال اليهود والاضالين قال النصارى \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال المغضوب عليهم اليهود والاضالون النصارى \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد غير المغضوب عليهم قال اليهود والاضالين قال النصارى \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال اليهود والنصارى \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد في مسنده وعبد بن حميد وابن جرير والبخاري في صحيح العمارة وابن المنذر وأبو الشيخ عن عبد الله بن شقيق قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى على فرسه وسأله رجل من بني العيينة فقال من المغضوب عليهم يا رسول الله قال اليهود قال فن الضالون قال النصارى \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن عبد الله بن شقيق العميلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاصر أهل وادي القرى فقال له رجل من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم يعني اليهود قال يا رسول الله فن هؤلاء الطائفة الاخرى قال هؤلاء الضالون يعني النصارى \* وأخرج ابن مردويه من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغضوب عليهم قال اليهود وقت الضالين قال النصارى \* وأخرج البيهقي في الشعب من طريق عبد الله بن شقيق عن رجل من بعين عن ابن عم له أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فأت من هؤلاء عندك قال المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين النصارى \* وأخرج سفيان بن عيينة في تفسيره وسعيد بن منصور عن اسمعيل بن أبي خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالون هم النصارى \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في صحيحه عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود والاضالين النصارى \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم وصححه والطبراني عن الشريفة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي قال أتة بعد قعدة المغضوب عليهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد مثله قال ابن أبي حاتم لأعلم خلافا بين المفسرين في تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى \* (ذكر آيتين) \* أخرج وكيع وابن أبي شيبة عن أبي ميسرة قال لما قرأ جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب فبلغ ولا الضالين قال قل آمين فقال آمين \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن وائل بن حجر الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين بدها صوته \* وأخرج الطبراني والبيهقي عن وائل بن حجر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين \* وأخرج الطبراني عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال آمين ثلاث مرات \* وأخرج ابن ماجه عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال ولا الضالين قال آمين \* وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة عن أبي موسى الأشعري قال

(فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا) أي هذا المثل قل يا محمد ان الله أراد به هذا المثل أنه (يضل به كثيرا) من اليهود عن الدين (ويهدى به كثيرا) من المؤمنين (وما يضل به) بالمثل (الا الفاسقين) اليهود (الذين ينقضون عهد الله) في هذا النبي صلى الله عليه وسلم (من بعد ميثاقه) تخلفه وتشديده وتأكيد (ويقطعون ما أمر الله به) من الايمان والارحام (أن يوصل) بمحمد (ويفسدون في الارض) يتعويق الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك هم الخاسرون) المغبونون بذهاب الدنيا والاخرة (كيف تكفرون بالله) على وجه التعجب (وكنتم أمواتا) نطقا في أصلا بآياتكم (فاحياكم) في أرحام أمهاتكم (ثم يميتكم) عند انقطاع آجالكم (ثم يحييكم) للبعث (ثم الله ترجعون) في الآخرة فيجز بكم بأعمالكم ثم ذكر منة عليهم فقال (هو الذي خلق لكم) سخر لكم (مافي الارض) من

\* (سورة البقرة) \*  
 الدواب والنبات وغير ذلك (جميعها) منته منه (ثم استوى الى السماء) أي ثم عمد الى خلق السماء (فسواهن) فجعلهن (سبع سموات) مستويات على الارض (وهو بكل شيء) من خلق السموات والارض (عالم) ثم ذكر قصة الملائكة الذين أمروا بالسجود لآدم فقال (واذ قال) وقد قال (ربك للملائكة) الذين كانوا في الارض (اني جاءك) خالق (في الارض) من الارض (خالقة) بدلا منكم (فالوا ان يجعل فيها) ان يخلق فيها (من يفسد فيها) بالعاصي (وبسفات الدماء) بالظلم (ونحن نسبح بحمدهم) نصلي لك يا ربنا (ونذكرك بالطهارة) قال اني اعلم ما يكون من ذلك الخليفة (ملا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها) أسماء الذرية ويقال أسماء الدواب وغير ذلك حتى القصعة والقصبة والسكرجة (ثم عرضهم) على مذهب الشخوص (على الملائكة) الذين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بعني الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اذا أمن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج أبو يعلى في مسنده وابن مردويه بسند جيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه آمين التقت من أهل السماء وأهل الارض ومن لم يقل آمين كمثل وجل غرام قوم فافتروا سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما السهمي لم يخرج قال انك لم تقل آمين \* وأخرج أبو داود بسند حسن عن أبي زهير النهميري وكان من الصحابة انه كان اذا دعا الرجل بدعاء قال اختمها بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة وقال أنس بن مالك عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات ليلة فاتينا على رجل قد ألح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب ان ختم فقال رجل من القوم يا بني شيء يختم قال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد أوجب \* وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين \* وأخرج ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين \* وأخرج ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود قوم حسد حسدكم على ثلاثة اقسام السلام واقامة الصف وآمين \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبة آمين \* وأخرج الحرث بن أبي أسامة في مسنده والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصفوف واعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة واعطيت آمين ولم يعطها أحد من كان قبلكم الا أن يكون الله اعطاها هررون فان موسى كان يدعو وهو رن يؤمن ولقضا الحكيم ان الله اعطى أمي ثلاثا لم يعطها أحد قبلهم السلام وهو تحية أهل الجنة وصفوف الملائكة وآمين الاما كان من موسى وهو رن \* وأخرج الطبراني في الدعاء وابن عدي وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين \* وأخرج جويهر في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت يا رسول الله ما معنى آمين قال رب افعل \* وأخرج الثعلبي من طريق السكلي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة في المصنف عن هلال بن يساف ومجاهد قالا آمين اسم من أسماء الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حكيم بن جبير مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان يقال اللهم اغفر لي آمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقل اللهم اني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الربيع بن خثيم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاستمع من الدعاء ما شئت \* وأخرج ابن شاهين في السنة عن اسماعيل بن مسلم قال في حرف أبي بن كعب غير المغضوب عليهم وغير الضالين آمين بسم الله قال اسمعيل وكان الحسن اذا سئل عن آمين ما تفسيرها قال هو اللهم استجب \* وأخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم قال آمين لم يبق في السماء لك مقرب الا استغفر له \* (سورة البقرة) \*  
 \* أخرج ابن الضريس في فضائله وأبو جعفر الخساس في النسخ والمنسوخ وابن مردويه والبيهقي في دلائل النبوة من طريق عن ابن عباس قال نزلت بالمدينة سورة البقرة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزل بالمدينة سورة البقرة \* وأخرج أبو داود في النسخ والمنسوخ عن عكرمة قال أول سورة نزلت بالمدينة سورة البقرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن جامع